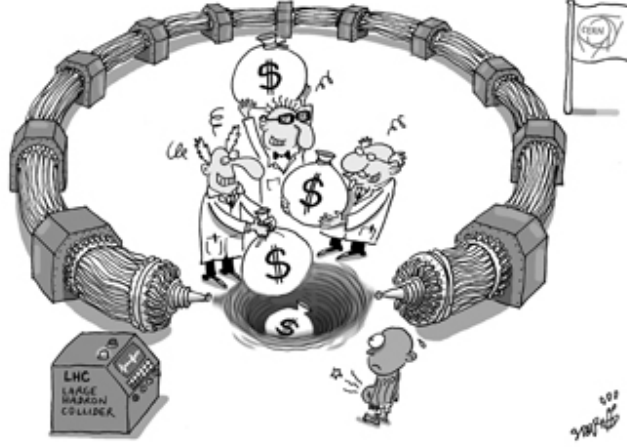


خطاب مفتوح الى السلطات السورية: اعتقلونا في 'فرع فلسطين' وصادروا نقودنا واعادونا

للحدود !

22/09/2008 القدس العربي



نحن مجموعة من اللاجئين الفلسطينيين الذين كنا نقيم في العراق الميمنة أسماؤنا أدناه، ونتيجة للظروف القاسية التي تعرضنا لها بعد الاحتلال الأمريكي للعراق من قتل وتعذيب واعتقال وتهجير على أيدي قوات الاحتلال والمليشيات المسلحة، ومحاولة منا للحفاظ على عوائلنا والالتحاق بإخواننا وأهلنا الذين تعرضوا لنفس الظروف القاسية وهاجروا إلى قبرص، غادرنا العراق بجوازات عراقية مزورة قاصدين جزيرة قبرص عن طريق سورية بطريقة التهريب بحرا، وهي الطريقة الوحيدة التي كانت أماننا للخلاص من الجحيم الذي تعرضنا له في العراق. وقد اتفقتنا مع احد المهربين على تهريبنا ليلة 2008/2/11 عن طريق احد الأرصفة التابعة لميناء طرطوس، حيث اعطينا قبل وصولنا للرصيف بقليل للمهرب الذي كان يستقل سيارة خاصة بمبلغ (37.200) ألف دولار أمريكي لقاء تهريب المجموعة بكاملها، ولكن عند وصولنا الرصيف وصعودنا إلى احد القوارب الذي كان معدا لسفرنا أُلقت القبض علينا وعلى المهرب قوات الأمن العسكري التابعة لفرع طرطوس، وتم حجزنا بهذا الفرع لغاية 2008/2/13 مع المهرب وتم تثبيت المبالغ التي دفعها كل واحد منا للمهرب في الأوراق التحقيقية أثناء التحقيق معنا في فرع طرطوس، علما أن مدير الفرع ابلغنا بان عناصره ضبطت فقط مبلغ (33.000) ألف دولار أمريكي في سيارة المهرب عند إلقاء القبض علينا، وقام فرع طرطوس بتثبيت ذلك المبلغ في الكتاب والأوراق التي تم بموجبها تحويلنا إلى فرع فلسطين.

بتاريخ 2008/2/13 تم تحويلنا من فرع طرطوس العسكري إلى فرع فلسطين - دمشق، وقام الضابط المرافق لنا والتابع لفرع طرطوس العسكري بتسليم ضابط فرع فلسطين الأمانات مبلغ (33.000) ألف دولار أمريكي بحضورنا واستلم وصل قبض بالمبلغ من ضابط الأمانات.

وأثناء التحقيق معنا في فرع فلسطين قام الفرع بتنظيم كشف لكل مبلغ دفعه كل منا لقاء تهريبه وثبت هذا المبلغ في الأوراق التحقيقية لكل منا في فرع فلسطين أيضا، ولكن بتاريخ 19/2/2008 وعند تحويلنا إلى

القاضي في دائرة القضاء العدلي استفسرنا قبل مغادرتنا لفرع فلسطين من ضابط الأمانات عن نقودنا التي لديه فأجابنا ضابط السجن (أبو علي حاتم) أن نقودنا تمت مصادرتها من قبل الفرع، وحذرننا من السؤال عنها وبعبارة سيعاد حجزنا في فرع فلسطين! وعند استجوابنا من قبل القاضي في دائرة القضاء العدلي أكد لنا القاضي أن فرع فلسطين لم يتطرق إلى موضوع النقود في الأوراق التحقيقية التي تم بموجبها تحويلنا من الفرع إلى المحكمة وأوضح لنا القاضي أن المصادرة تتم بشكل قانوني فقط عن طريق القاضي وأن فرع فلسطين غير مخول بالمصادرة.

بتاريخ 21/2/2008 تم تحويلنا إلى دائرة الهجرة وتم ترحيلنا منها (فرع المرور) بتاريخ 23/2 على 2008/2/24 إلى مخيم التنف الحدودي والذي نقيم فيه من ذلك التاريخ إلى الآن. مما تقدم يتضح لسيادتكم مدى الظلم والحيث الذي وقع علينا علما أن المبالغ أعلاه تم تدبير معظمها عن طريق الاستدانة من الناس الخيرة الذين أخذوا الآن يطالبون بإعادتها، ولا نملك نحن وعوائلنا سوى رحمة رب العالمين والتفاته الخيرين من هذا البلد المعطاء لإعادة لنا حقنا والذي هو حق الخيرين الذين حاولوا مساعدتنا لتخليص عوائلنا من الظلم والتعسف والاضطهاد الذي لاقيناه في العراق، ونحن متأكدون أنكم سوف لا تبخلون علينا بأية مساعدة وعون وبارك الله في كل الجهود، وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اسماء المجموعة:

- 1- ايمن عبد الكريم .. 2- هند جميل 3- اسعد احمد .. 4- سوزان ابراهيم -5.. جمال خضر .. 6- خضر محمد ..
 - 7- خضر جمال .. 8- محمد جمال .. 9- رجاء عبد القادر -10.. محمد سعيد محمود .. 11 - احمد محمد سعيد ..
 - 12- بشرى محمد سعيد .. 13- شذى محمد سعيد .. 14- بثينة جمال .. 15- علي محمد هلال .. 16- محمد فواز .. 17- مراد ماجد .. 18- احمد محمد احمد .. 19- محمد محمود صبري
- عبد الرحمن محمد